

شرح كتاب عمدة الأحكام (21) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساء - 00:00:30

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فوزا عظيما اما بعد ويتجدد اللقاء باذن الله - 00:00:50

توفيقة مع الحديث العاشر وهو حديث حمران مولى عثمان رضي الله عنه وارضاه بدأنا نفكك الفاظ الحديث ونبين المقاصد منه فتكلمنا اولاً في تخريج الحديث من الصحيحين ثم تكلمنا عن - 00:01:20

تعريف موجز لتابعي الحديث وهو حمران بن ابان رحمه الله ووقفنا معه وقفة اه فيها نوع طول دفاعا عن حمرانة اولاً ثم دفاعا عن الصحيحين. ثم بدأنا بالكلام في الفاظ الحديث. فبيننا مولى عثمان بمعنى عتيقه - 00:01:50

ودعا وطلب والوضوء والفرق بين الوضوء والوضوء ووقفنا فيها طول مع قوله رضي الله عنه وارضاه ثم مضمض واستند ثم تمضمض واستنشق واستنثر وبيننا ذلك بوجه ارجو الله ان يكون حسنا. ثم وقفنا عند قوله ثم غسل وجهه - 00:02:20

ثلاثا ها وصلنا هنا لا يخفى عليكم اخواني ان غسل الوجه من فروض الوضوء. ودل على ذلك الكتاب والسنة ونص ائمتنا على الاجماع اما الكتاب فدليله اية المائدة اية الوضوء وغسل - 00:02:50

وجهي هو اول ما امر به المسلم من فروض الوضوء في الآية. فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. واما السنة فالاحاديث في ذلك كثيرة ومنها - 00:03:15

حديثنا التي بين ايدي حديثنا الذي بين ايدينا وسيأتي بعده ثلاث اربع احاديث سنشرحها ان شاء الله تعالى في مجلس واحد لان تفاصيل احكامها سنأخذها من خلال بياننا وشرحنا لحديث عثمان الذي بين ايدينا - 00:03:35

والاجماع نص علماؤنا نص الحافظ بن عبد البر ونص الامام ابن المنذر ونص الامام النووي ونص جماعة ونص ابن هبيرة رحمه الله على اجماع الامة والمسلمين واتفاق الائمة في الدين على فرضية غسل الوجه في الصلاة - 00:03:55

وتكلمنا عن حقيقة الغسل ما حقيقة الغسل؟ ايش قلنا هو ماذا؟ الغسل هو مرور الماء على العضو وقلنا ان ظاهر كلام الحنفية انهم يشترطون في الغسل ماذا؟ السيلان. السيلان وان كماله بماذا - 00:04:18

بالتقاطر قالوا يشترطون في الغسل سيلان الماء على العضو المغسول. وكمال الغسل بماذا بتقاطر الماء. وهذا التصور هذا يعني هذا يعني فرض الغسل على الوجه الصحيح ما هو ما هو؟ تعميم الماء. حقيقة الغسل مرور الماء - 00:04:46

لكن فرضه شرعا تعميم الماء فان احتاج الى ذلك لتعميمه فعل من استطاع ان يعممه من غير ذلك لم الزمه بذلك ففرض الغسل في الشرع سواء كان غسل البدن او كان غسلا لعضو فماذا - 00:05:14

النية وتعميم الماء على المحل المغسول هل يجب امرار اليدين على الوجه؟ ماذا قلنا قلنا ان غاية الامر ماذا الاستحباب وهذا مذهب الجمهور بخلاف المالكية الذين يشترطون امرار اليد على الوجه تفريعا على اشتراطهم - 00:05:34

طيب ووقفنا عند مسألة وهذه مهمة جدا وهي مسألة حد الوجه ما هو الوجه الذي يجب غسله شرعا يقول الامام الشافعي رحمه الله

الوجه ما دون منابت الشعر هذي منابت الشعر - 00:05:59

اللي هي على اول الناصية الوجه ما دون منابت شعر الرأس الى الاذنين الى اللحيين الى الذقن واضح قال الوجه ما دون منابت شعر الرأس ونتكلم عن منابت شعر الرأس بصرف النظر عن حال - 00:06:25

الرأس سواء كان صاحبه اصلع ام لم يكن عندما هذا حد الوجه ما دون منابت شعر الرأس الى الاذنين الى اللحيين فذقن. كما يقول الامام الشافعي وبين بعض الائمة تفصيل ذلك - 00:06:57

وتكلموا بنوع فيه تفصيل سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. لماذا سمي الوجه وجهها دققوا معي. قال لانه ما يواجه به شايف عبارة هذه ما يواجه به هذه بنى عليها علماؤنا احكاما - 00:07:18

لما يأتي الكلام عن بعض تفاصيل الوجه مثل منطقة العذار هذه العظام التي ما بين هذا العذار شايفه قال ما بين العذار والاذن هذا البياض شايفه ما بين العذار والاذن اختلف علماؤنا في غسله. لم - 00:07:39

قالوا لانه ليس مما يواجه به فاعتبار الوجه ما يواجه به عند الائمة والعلماء ترتب عليه بعض الخلاف في بعض المسائل واضح حتى انهم كانوا يعللون ما يواجه به حال الخطاب - 00:07:59

او ما يراه المخاطب في حال الكلام سيأتي معنا ان شاء الله تعالى هي اشارات ويأتي تفصيلها ان شاء الله تعالى. يقول الحافظ ابن العربي الامام ابن العربي المالكي المعافر - 00:08:18

صاحب كتاب احكام القرآن يقول هو ما برز من بدنه وواجه غيره به يقول عن الوجه وهو ايبين من ان يبين وواجه من ان يوجه وهو عند العرب عضو يشتمل على جملة اعضاء ومحل من الجسد منه اربع طرق للعلوم - 00:08:30

ايش هي لا الاذن مشية الوجه. علماءنا يختلفون الاذن تتبع الرأس ولا ما تتبع الرأس؟ لكن لا يختلفون الاذن من الوجه والا ليست من الوجه ها؟ طب ما هي الاربعة - 00:08:56

ايش طرق العلوم التي في الوجه؟ اربعة ما هي عينان انف فم كل العلوم ذوق كلام كل شيه له صلة في العلوم. عينان وانف وفم. فقال ومنه اربع طرق للعلوم - 00:09:14

وله طول وعرض. طيب ما هو حد الوجه عند علمائنا؟ ما هو حد الوجه علماؤنا كما ذكرنا اتفقوا على ان غسل الوجه من فروض الوضوء لكن حد الوجه طول حد الوجه طولا العلماء متفقون بان حده من منابت الشعر وهي المنابت الرأس المعتاد - 00:09:33

الى الذقن طولا اي الذي بلا يحيى الذي بلا لحية. هم متفقون طولا من منابت الشعر الى الذقن واما حده عرضا فالجمهور يقولون عرضه من الاذن الى الاذن من الوتد الى الوتد - 00:10:01

من وتد الاذن الى الاذن وهذا اختارهم تأخروا المالكية وقيل حد الوجه اذا كان ملتحيا من الصدغ الى الصدغ من الصدغ الى الصدق وبين الصدق لا لا لا الصدق هذا - 00:10:27

هنا هذا الصبغ هذا له الصدف هذا هذه المنطقة تسمى الصدغ فيقولون اذا كان ملتحيا فمن الصدغ الى الصدغ وهذه رواية عن مالك وقولنا منابت الشعر خرج ونقصد به المعتاد - 00:10:55

وبهذا يخرج به من يخرج به الاجلح وهو الذي ينحسر شعره عن مقدم رأسه الاجلح وهو الذي ينحسر شعره عن مقدم رأسه فلو كان شعره منحسرا عن مقدم رأسه فلا يلزمه ماذا - 00:11:19

غسل الفراغ الذي محل ماذا؟ منابت الشعر. انما يجب عليه من وين؟ من منابت الشعر ويخرج به ايضا الفراغ الاجنح والفراغ من الفراغ هو الذي ينزل شعره على ناصية رأسه - 00:11:46

او على جبينه وجبهته ويقال له الاغم الفراغ والاغم واختلف العلماء قيل انه اذا نزل الشعر على الوجه فصار افراغا او اغما. هل يلزمه غسل الوجه ام لا يلزمه اسألهم يلزمه الا ما يلزمه؟ ليش يلزمه - 00:12:12

قلتم يلزم بدي تعليم الاجلح؟ له الله يسامحك والله ما الزمنا الاجنحة لا الاجلح شعره يا اخوانا ينحسر قليلا عن مقدم الرأس يعني منابت الشعر هذه التي هي في مقدم الرأس في الناصية لا يوجد فيها شعر. انما الشعر ماذا؟ في تصحر شوي - 00:12:42

الاجلح الذي الان هل يلزم الاجنح ان يغسل من كشف من منابت مما بعد منابت الشعر؟ لا ما يلزمه هو يلزمه ان يغسل من وين؟ من حد الوجه. حد الوجه وين - [00:13:16](#)

منبت الشعر في المعتاد في الطبيعي طيب فهذا الاجنح قلنا يقابله من الافرغ او اغم. وهو الذي ينزل شعره على وجهه او على ناصيته. قال بعض اهل العلم قالوا ياء يجب عليه غسله. وهذا مذهب الجمهور - [00:13:33](#)

قال الجمهور يجب عليه غسله الشعر هذا الذي ينزل على الوجه وينزل على الجبين او ينزل قد يصل عينيه. قال يجب عليه غسله. لم؟ احسنت لانه اصبح مما يواجه به - [00:14:02](#)

فحمل مسمى ماذا الوجه وصف الوجه وقيل لا يجب غسله الا اذا كان يعم الجبهة كلها. الان اذا نزل الشعر يا اخوانا انتم متصورين انه الاغم وانه الافرغ هو الذي ينزل شعر ناصيته - [00:14:23](#)

الغرة لا لا ان ينبت شعرا هنا نبتا هذا المراد مش المراد الشعر اللي ينزل اه الغرة. لأ. الشعر اللي ينزل هذا لا يغسل. لانه هذا من شعر ايش؟ الرأس. انما نتكلم عن الشعر - [00:14:45](#)

الذي بعض الناس لا ينبت شعره على هيئة الثبت المعتاد. انما ماذا؟ ينبت في وجهه في ناصيته و من جبهته وجبينه. واضح؟ هذا ماذا يعامل به هذا يعامل انه وجه فيغسل. طب هذا زي ما قال اخونا. طب ما هو الان شعر ماذا يفترق عن اللحية يا شيخ اسامة -

[00:15:03](#)

ماذا يفترق عن الحاجبين؟ ايش يختلف لا يختلف شيء. اذا يجري عليه احكام شعر الوجه كثيف وخفيف. طيب اذا يخرج عندنا الاجلح ومن والافرغ او الاغم ايضا عندنا الانزع من الانزع؟ - [00:15:28](#)

هذا حال تقريبا غالب الناس لا مش الاصلح. الاصلح اصلع. هيك شيخنا قواسم. احسنت. الانزع هم البياض اللذان انحسر عنه شعر الرأس من جانبي مقدم الرأس واضح فيقال للرجل الذي نزع الشعر من هذه المنطقة يقال له ماذا - [00:15:55](#)

انزع والصحيح لا يجب غسلها لا يجب غسلها لانهما على الصحيح من الرأس وليس من وجهي قال بعض العلماء ان النزعتان من الوجه وضعيف طيب ما حكم العذار البياض الذي بين العذار - [00:16:25](#)

هذا العذار شافيين هذا اللي هو طرف اللحية من فوق هذا هذه المنطقة تسمى عذار البياض الذي بين العذار وبين الاذن هذا واضح منطقة البياض هذه ما حكم غسلها اختلف الفقهاء في حكم غسل العذار البياض الذي بين العذار وبين الاذن - [00:16:50](#)

ف قيل البياض من الوجه وهذا مذهب جمهور العلماء. وعليه يجب ماذا يجب غسلها وقيل الوجه من العذار الى العذار يعني من ينتهي الوجه؟ يبدأ من وين من هنا من العذار وينتهي هنا الى العذار وبناء عليه لا يجب غسل البياض الذي بين الاذن والعذار - [00:17:18](#)

وهذا القول روي عن مالك رواه عبدالله بن وهب عن مالك بل قال ابن رشد وهو المشهور من مذهب مالك وقيل هناك فرق بين الامر والملتحي قال فاما الامر الامر من - [00:17:45](#)

الذي لا لحية له فاما الامر فقالوا يجب عليه غسلها دون الملتحي هذا قول قال الامر يجب عليه الغسل دون الملتحي وهذا القول روي عن ابي يوسف عن ابي ابي يوسف من الحنفية وحكي انه قول في مذهب مالك - [00:18:04](#)

وقيل يسن غسله وهو ايضا قول في مذهب مالك. والصحيح ان عند تأملي الى كلام علمائنا فالصحيح ان ما بين الاذن وما بين العذار وهو البياض الكائن بينهما في حد الوجه انهما مما؟ - [00:18:28](#)

من الوجه ولذا يتنبه الغاسل الى هذه الاطراف عند غسل وجهه في الوضوء. والصحيح انه يجب غسلها الان نرجع الى مسألة غسل الشعر النابت على الوجه والشعر النابت على الوجه - [00:18:50](#)

دائما يدور كلام علمائنا في الغالب على لماذا شعر اللحية وعلمائنا متفقون او يكاد ان يتفقوا الى تقسيم شعر اللحية الى كثيف وخفيف طيب شو الضابط الذي نميز به بين الكثيف والخفيف - [00:19:16](#)

اذا ظهرت البشرة ما الكثيف الخفيف بعضهم قال بعض العلماء يقول الامر مرده الى العرف. ما عده الناس كثيفا فهو كثيف. وما عده الناس خفيفا فهو خفيف. طيب قبل هذا نسأل سؤال ما حكم اطلاق اللحية - [00:19:38](#)

ما حكم اطلاق اللحية؟ فرض وبعض اهل العلم حلق اللحية في ابواب الكبائر. كما صنع ابن حجر الهيثم الشافى في الزواجر عن اقتتراف الكبائر. وقالوا في حلق اللحية افات. قال فيها مخالفة امر - [00:20:03](#)

الله ورسوله وفيها مشابهة للنساء وفيها طاعة للشيطان ولامرئهم فلا يغيرن خلق الله. وان اللحية من شعار المسلمين ومن اعظم فوارقهم الظاهرة عن غيرهم. ولو تزيى بها غيرنا فلا يغير ذلك حكمها. فهذا - [00:20:33](#)

لا يغير حكمها عندنا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا؟ اطلقوا وفروا ارخوا صلى الله عليه وسلم. وكل اوامره جاءت بمطلق الامر كل اوامره جاءت بمطلق الامر. ولذا الاصل اطلاقها مع حرمة الاخذ منها قط. هذا الاصل - [00:21:02](#)

ثم ورد اثر عبد الله ابن عمر انه كان يأخذ ما زاد عن قبضة وذهب شيخ مشايخنا وامامنا وامامنا الشيخ الالباني رحمه الله الى وجوب الاخذ ما زاد عن قبضة - [00:21:24](#)

وقول ما قال به احد والصحيح ان اكثر او اشد او غاية ما نقول من فعل عبد الله بن عمر بماذا بالاستحباب باستحباب اخذ ما زاد عن قبضة الصحيح ان الاكمل الاطلاق الا من شنت لحيته - [00:21:39](#)

وتشعنت فجاز له ان يأخذ منها بالقدر اليسير الذي يحسنها. فاطلاق اللحية واجب فرض وحلقها حرام هذا مش تشدد يا اخوانا هذا مستشفى هذا دين. هذا دين الله عز وجل. وامر الله عز وجل به على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. وما حكم - [00:22:02](#)

الشارب حفه واجب. لان الامر الذي ورد في الاطلاق ورد يقارنها الامر بماذا؟ بالحث واما ادنى الحث هو اخذ ما زاد فنزل عن طرف الشفا. هذا شو اسمه شسمه ادنى الحث - [00:22:28](#)

واعلاه ان يحف حتى يظهر بياض جلدي شاربه واخرج الامام الطبراني بسند صحيح عن ابي رافع وهو من كبار التابعين الذين ادركوا ابا بكر وعمر يروي عن سبعة من الصحابة كانوا يأخذون شاربهم اخذ الحلق. من - [00:22:51](#)

ماذا من شدة الحث واورده شيخ الاسلام في شرح العمدة وصححه ولكنه جاء في شرح العمدة بلفظ ماذا؟ اخي الحلق كانوا يأخذون شاربهم اخي الحلق. لكن في الطبراني اخذ الحلق. ولذا السنة ماذا - [00:23:18](#)

ان نطيل لحيتنا وان نحف شاربنا وهي السنة الواجبة ولذا لما جاء رجلان من المجوس فقد اطلوا ماذا؟ اطلوا الشاربين واطلوا ايش ايش اسمها هاي قال ايش؟ السبال احسنت. هذي اسمها سبال طرفا الشارب هذا. فاطالا السبال سبالهما - [00:23:40](#)

فاغض النبي صلى الله عليه وسلم ببصره عنهما صلى الله عليه وسلم. طيب ايش ضابط اللحية الكثيفة واللحية الخفيفة قالوا ان ما عده الناس خفيفة وخفيف وما عده الناس كثيف هو كثيف. فردو الامر الى ماذا؟ الى العرف - [00:24:07](#)

وقالوا ما وصل الماء تحته فهو خفيف وما لم يصل الماء تحته فهو اه عفوا ما وصل الماء تحته بمشقة بغير مشقة فهو خفيف. وما وصل الماء تحته بمشقة فهو كثيف وضابط المشقة لا يمكن ضبطه. قالوا ما - [00:24:26](#)

ستر البشرة عن الناظر في مجلس التخاطب اي لا ترى البشرة من لحيته؟ لا ترى بشرته من لحيته في مجلس التخاطب قال فهو كثيف وما كان يرى بشر وجهه من دون لحيته فهو ماذا؟ خفيف. قال الامام النووي رحمه الله وهذا الضابط احسنها - [00:24:51](#)

ولعله الاقرب قال وهذا الضابط احسنها طيب علماؤنا يقولون شعر اللحية كثيف وخفيف اما حكم الكثيف فالصحيح انه لا يجب ايصال البشرة الماء الى البشرة الصحيح انه لا يجب ايصال الماء الى البشرة - [00:25:15](#)

والخفيف يجب ايصال الماء الى ما تحته من البشرة طيب قال بعض الفقهاء وهو قول بعيد واستبعده الائمة والعلماء بوجوب غسل البشرة التي تحت اللحية ولو كانت كثيفة. حكاها بعض - [00:25:48](#)

مالكية واختاره المزني وابو ثور وهو قول في مذهب الحنابلة ولكنه قول ليس بذى اعتبار ولا محل بسؤال لو سألتكم بماذا استدلل علماؤنا في التفريق بين اللحية الكثيفة والخفيفة؟ في حكم غسل الوجه - [00:26:16](#)

ايش تعريف الوجه؟ تمام. اختفى تبطل ماي وجهه طب شو اللي يواجه به؟ ما الذي واجه به؟ احسنت قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم فالاصل في ظاهر الاية غسل البشرة ثم انتقل في الطهارة الصغرى ليس الكبرى - [00:26:38](#)

وهي التي ترفع الحدث الاصغر ليس الاكبر انتقل الفرض من البشر في الوجه الى ماذا الى الشعر الذي يغطيه اذا كان كفيفا لما اولا لان

صار الشعر هذا هو الذي - 00:27:07

يواجه به ثانيا لان لانها طهارة مبنية في الاصل على التخفيف. وهي طهارة الصغرى رفع الحدث الاصغر ولان ايصال الماء الى الحوائط اي الذي يحول بين البشرة والماء في الوضوء كاف وان لم تكن متصلة بالبدن - 00:27:28

من يعطيني مثال لان ايصال الماء الى احسنت. كالخف الخف ليس ابن البدن فمجرد المشي على الخف ماذا يجزئ واستدلوا ايضا بالتفريق بين الكثيف والخفيف بحديث ابن عباس عند النسائي وغيره - 00:27:53

وفيه بحديث ابن عباس عفوا عند البخاري رحمه الله وغيره. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ فغرف غرفة فغسل بها وجهه. وبين وجه الاستدلال وبين وجه الاستدلال بالحديث؟ احسنت. غرفة. فلو كان المراد - 00:28:14

ان يصل الماء الى ما دون اللحية فيقينا الغرفة لا لا تكفي طيب اذا الصحيح اذا الصحيح ان غسل الوجه حال وجود اللحية الكثيفة لا يلزم وصول الماء الى ماذا - 00:28:39

الى البشرة انما يلزمه ماذا غسل لحيته تخليل التخليل باب اخر تخليل اللحية حكم اخر احنا نتكلم عن غسل ما ظهر من الوجه واللحية طيب شعر اللحية هل يغسل ام يمسح - 00:29:01

يغسل ام يمسح؟ الصحيح يغسل والقول بغسله هو قول مشهور من مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة وهو قول جمهور الائمة. واما القول بمسحه فهي روايات في المذاهب. وهذه الروايات لا تصح. اقصد لا تصح ولا تقوى من - 00:29:31

جهة الدليل. قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث ابي امامة قال عمرو بن عبسة السلمي يقول الحديث في صحيح مسلم يقول ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر - 00:29:59

الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته فيه محل ماء. فهم العلماء من هذا ماذا ان الواجب ماذا؟ الغسل وليس - 00:30:19

المسح طيب شعر الوجه فيما عدا اللحية كالعذار وشعر الحاجبين والشارب واهداب العينين والعنفقة وما نبت من شعر للرجل شو اسمه؟ للافرع او الاغم. ما حكمه الصحيح ان الجمهور لا يفرقون بين شعر اللحية وبين غيرها مما ينبت في الوجه كالشارب والعنفقة وما ذكرنا فما كان - 00:30:43

كفيما يغسل ظاهره وما كان خفيفا يغسل البشرة التي تحته وذهب بعض اهل العلم كالشافعية الى التفريق بين شعر اللحية وغيرها فقالوا فقط التفريق بين الخفيف والكثيف فيما في اللحية واما غيرها فيجب كل شعر الوجه ان يغسل البشر الذي تحته والصحيح ان قول الجمهور - 00:31:17

لان شعر اللحية كغيره فالاصل غسل البشرة. فلما حجب شعر اللحية البشرة التي تحته صار الواجب ماذا فصل ظاهره غسل ظاهر اللحية. طيب ما حكم الشعر المسترسل من اللحية هل هو من الوجه - 00:31:44

المسترسل من اللحية. وبين حد الوجه الان قلنا من الذقن الى ما نابت الشعر الاذنين من الوتد الى الوتد او شحمة الاذن لشحمة الاذن هذا الوجه الان الشعر اللحية الذي ينبت داخل هذا الحد - 00:32:06

ظهر حكمه فيأخذ حكم الوجه ويفرق فيه بين الخفيف كثيف الشعر المسترسل الذي لا يدخل في حدود ماذا؟ الوجه. ما حكمه يعني بعض اخوانا ما شاء الله تبارك الله لحيته الى وسط صدره ولا لا؟ فهذا ما حكم لحيته؟ ما حكمه في - 00:32:31

الوضوء ماذا يفعل ماذا يفعل مستحب ها لو رجعنا الى تعريف الوجه لا هو ما يواجه به بالنسبة للوجه لانه صدرك تواجه به على مفهومك ولا لا وليس المراد به كل ما يواجه به بمعنى المواجهة. ولذلك ماذا قالوا - 00:32:56

قالوا هو ما كان محلا للتخاطب ما يواجه به حالة تخاطب فحدود الوجه هذه متفق عليها عند علمائنا افقا واختلفوا عرضا طولا اتفقوا واختلفوا شيئا عرضا. واضح؟ فاحنا نبقي على حدود الوجه التي ذكرناها هي التي يواجه به - 00:33:24

على توخذ حكم الشعر الذي عالوجه بحكم اتصالاتها تخلص طيب العلماء اختلفوا فيما استرسل من اللحية فليل يجب غسل ظاهره غسله فقط ماذا؟ ظاهره وهذا المشهور من مذهب المالكية والحنابلة وعليه اكثر الشافعية. وقيل لا يجب بل يسن وهو مذهب الحنفية

واحد قولي - 00:33:45

الشافعية وقيل لا يشرع ولا يغسل هذا بده يكون مذهب من؟ مذهب الظاهرية مذهب ابن حزم رحمه الله. الذين قالوا بوجوب الغسل للمسترسل من اللحية استدلوا بعموم قول الله فاغسلوا وجوهكم - 00:34:26

قالوا فالله امر بغسل الوجه امرا مطلقا ولم يخص صاحب لحية من امره فكل ما اطلق عليه اسم وجه فواجب غسله. فلان الوجه مأخوذ من المواجهة. فوجب غسلها بدلا من البشرة - 00:34:53

قالوا ولان اللحية النازلة من الذقن تشبه اللحية النابتة على يعني كلامكم الذي قلموه من قال لا يشرع غسلها قالوا الاصل المأمور بغسله هو بشرة الوجه وانما وجب غسل اللحية بدلا من البشرة حين نبت هذا الشعر وين - 00:35:10

على البشرة التي يجب ماذا؟ غسلها فما استرسل هو ليس له صلة بالوجه بالشعب البشر التي يجب ماذا؟ غسلها وقيل قياس على الرأس فكما ان جلد الرأس هو المأمور بمسحه - 00:35:33

فلما نبت عليه الشعر ناب مسح شعر الرأس عن مسح جلده عن مسح جلده ومن قال يسن ولا يجب قالوا ممكن ان نقول بهذا احتياطا وخروجا من الخلاف فيغسل ونحث على الغسل - 00:35:51

فبذلك يخرج من قول الوجوب الذي قد يؤثم او يبطل وضوء ونخرج من قول من الذين يقولون لا غسل لان الفعل زيادة لا تؤثر والصحيح والله اعلم والله اعلم - 00:36:14

ان المسترسل من اللحية لا يجب غسله ولو قلنا لا يجب غسله. ولو قلنا بحديث ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي لما قال الا خرت خطاياه وجهه من اطراف لحيته من الماء - 00:36:33

لو قلنا بهذا الحديث فانه لا يعدو القول بالاستحباب فانه لا يعدو القول بالاستحباب. طيب مسألة تتعلق باللحية والوجه وهي ما حكم تخليل اللحية مسألة تخليل اللحية اخواني من المسائل الطويلة - 00:37:05

والذي اخذت بحثا كبيرا والخلاف فيها مبني على خلاف حديثي. فان الامام احمد رحمه الله تعالى فقال لم يثبت في تخليل اللحية حديث. وخالفه جماعة من المحدثين فقالوا بل ثبت بتخليل اللحية - 00:37:33

مجموعة من النصوص فالخلاف في الاصل ليس خلافا فقهيا في اصله انما الخلاف خلاف ماذا؟ حديثي. فالذي يفصل في هذا الخلاف من؟ من؟ ائمة الحديث اصحاب الصنعة واضح؟ ولا اتكلم عن المقلدة - 00:37:53

الذي يكتفي بقول امامه انما اتكلم عن يحصر على اتباع شرع ربه والعمل بما ثبت من سنته صلى الله عليه وسلم. العلماء اختلفوا في حكم لتخليل اللحية في الوضوء في الطهارة الصغرى - 00:38:13

قيل يستحب تخليل اللحية الكثيفة وهذا مذهب حنفية والشافعية والحنان وقول في مذهب مالك قالوا بماذا بالاستحباب وقيل يكره تخليل اللحية وهو قول في مذهب المالكية وقيل يجب تخليل اللحية مطلقا كثيفة او خفيفة وهو قول ثالث في مذهب المالكية -

00:38:30

تمام؟ اذا صار عندي كم قول ثلاثة القول الاول ما هو؟ الاستحباب وهذا قول الجمهور القول الثاني ما هو؟ الكراهة وهو قول في مذهب مالكية والقول الثالث قالوا بوجوب تخليل اللحية مطلقا كثيفة او خفيفة - 00:39:02

وهو قول ثالث في مذهب المالكية الان تأملوا معي ايها الاحبة المسألة وردت فيها جملة من النصوص ووقع نزاع في ثبوتها وجملة النصوص تدل على الفعل لا الامر وغاية ما يدل عليه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:39:22

ماذا اذكروا الله سؤالي واضح. مش محتاج تصفوا له في. فعل النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما يدل عليه ماذا استحباب ايش يعني غاية ما يدل عليه يعني الامر المطلق عن القرينة الصادقة ما يدل على ماذا - 00:39:52

على ماذا؟ الامر المطلق. الوجوب النهي المطلق عن القرينة الصادقة يدل على ماذا؟ على الحرمة. هذا دلالات دلالات الفاظ فدلالة فعل النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما تدل عليه ماذا - 00:40:15

استحباب هذا الراجح من اقوال اهل العلم الا اذا جاء الفعل تفسيرا بواجب وفرض فقد يأخذ هذا التفسير حكم الاصل. في تفصيل

عند علمائنا في افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:33

وكتب بعض ائمتنا وعلمائنا ومشايخنا من المعاصرين والمتقدمين كتبوا في افعال النبي صلى الله عليه وسلم حتى في رسالة جميلة لابن ابي شامة الامام المحدث الفقيه الشافعي ومن اوسع الرسائل التي كتبت في الباب كتبها الدكتور الشيخ الدكتور - 00:40:46 محمد سليمان الاشقر رحمه الله معروف وهو الاخ الاكبر للشيخ الاستاذ الدكتور عمر سليمان الاشقر رحمه الله تعالى واضح؟ ومحمد سليمان الاشقر اصولي حنبلي آآ له بعض الاقوال الغريبة التي استغربت منه. ولكن بالجملة الرجل كانت له عناية خاصة في علم

الاصول. فكتب رسالة بديعة في مجلدات - 00:41:06

الكبار في افعال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ما وقع فيهما من خلاف بين الاصوليين. طيب الادلة التي وردت قلنا في جملتها

تدل على الفعل وغاية ما تدل عليه الاستحباب - 00:41:33

الا في حديث صريح وهو حديث انس عند ابي داود وغيره يقول انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً فاخذ ماء بكفه وخلل به لحيته ثم قال - 00:41:50

هكذا امرني ربي. فان ثبت هذا الحديث صار حكم التخليل ماذا؟ ما يحتاج نظر ولا لا ما يحتاج نظر وان لم يثبت الحديث فنقول

جملة الاحاديث في جملتها على ضعفها عند من يقول بضعفها فانما تدل غاية ما تدل عليه ماذا - 00:42:09

الاستحباب وتأملت كثيراً كلام اهل العلم في حديث انس ابن مالك وهل الحديث صحيح ام ضعيف؟ وجمهور اهل العلم على ضعفه.

ولكن الشيخ الامامة الالبانية رحمه الله تعالى افرد الحديث ببحث خاص - 00:42:34

في صحيح سنن ابي داود تعرفون الشيخ الالباني له كتب السنن الاربعة يحكم عليها حكماً سريعاً صحيح ضعيف حسن صحيح

ضعيف حسن صحيح تذكرون معروف هذا واضح لكن سنن ابي داود رحمه الله تعالى افرده بالعناية - 00:43:03

فخرجه تخريجاً متوسطاً قريباً الى الطول احياناً. وقسمه الى قسمين. صحيح سنن ابي داود ضعيف سنن ابي داود وكان يسمى

المخرجون هذا الكتاب بالام. يعني صحيح سنة ابي داود الام الكبير وضعيفة بدوود الام الكبير - 00:43:22

فأفرد الشيخ رحمه الله تعالى حديث انس في سنن ابي داود في صحيح سنن ابي داود بالبحث وانفصل بحثه الى ان الحديث

صحيح. ليس حسناً انما ماذا؟ صحيح وقد سبقه الى ذلك - 00:43:42

الامام ابن القيم رحمه الله في تهذيب السنن وسبق الى ذلك الامام ابن القطان في بيان الوهي والميم والايهام وابن القيم رحمه الله

تعالى ايضاً اول النفس في الدفاع عن الحديث - 00:44:04

ولولا خشية ان نخرج عن موضوعنا وعن فننا الذي نحن في صدده لجئناكم بكلامهم جميعاً وقرأت عليكم وجعلت اساليب الحديث

بين ايديكم وقرأت عليكم الكلام وحقيقة لما تقرأ كلام الشيخ الالباني رحمه الله وابن القيم من قبله يطمئن قلبك ويميل الى ثبوت

الحديث. وهو - 00:44:20

وقوله صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية هكذا ماذا؟ امرني ربي. لا سيما اذا تنبعت الى ان هذا الفعل كان فعل الصحابة رضوان

الله عليهم فمثلاً صح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه كان يخلل لحيته - 00:44:45

واخرجه ابن المنذر رحمه الله تعالى في الاوسط وجاء عن ابي حمزة الاسدي قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما

توضاً فرأيت يخلل لحيته اخرجه ابو عبيد في الطهور وابن ابي شيبه - 00:45:10

وعن ابي معن رأيت انسا من انس راوي حديث ماذا؟ هكذا امرني ربي. قال رأيت انسا توضعاً فخلل لحيته اخرجه ابن ابي شيبه وابن

المنذر. ايضاً جاء عن ابي غالب انه رأى ابا امامة يخلل لحيته وكانت رقيقة - 00:45:28

اخرجه البخاري في التاريخ الكبير. وجاء عن عبد الله بن عمر يقول رأني يقول الضاحك الضاحك ابن مزاحم يقول رأني ابن عمر اتوضاً

فقال يا ضحاك خلل هذي صيغة ايش؟ صيغة امر - 00:45:51

يا ضحاك خلل قال تخللت اصابعي فقال يا ضحاك هكذا وأشار الى لحيته فخللها تحت ذقنه ابن عبد الله ابن عمر كان يأمر بماذا

بتخليل اللحية وورد في الباب احاديث كثيرة كثيرة. يعني انا اليوم الاحاديث التي اعدتها فيما ورد في تخليل اللحية فيما صح

تقريباً خمسطعشر حديث واضح يقول علماؤنا هذا التوارد على كثرة الاحاديث في الباب وان لم تصح باسنادها في ذاتها. ومنها ما كان وضعفه يسيرا ومنها ما كان ضعفه شديدا. مجموعها يدل على - 00:46:40

ان للباب ماذا اصلا يدل على ان لباب تحليل اللحية ماذا؟ اصلا. ولذلك الصحيح والله اعلم ان تحليل اللحية واجب هذا الارجح هو الله تعالى اعلم. مثلا حديث عائشة رضي الله عنها وهو حديث ثابت يرويه الامام احمد وغيره. وفيه قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:47:00

توضاً خلل لحيته اذا توضاً ماذا فعل؟ خلل لكن هذا الحديث لا يدل لا يعدو في دلالة عن القول بماذا؟ الدلال على ماذا؟ استحباب غاية ما يدل عليه بخلاف حديث هكذا امرني ربي حديث انس رضي الله عنه وارضاه. ايضا جاء حديث - 00:47:33
اه حديث اه حديث عمار ابن ياسر يقول توضاً عمار فخلل لحيته فقلت فقلت له الذي يقول له حسان بن بلال. يقول فقلت له فقال عمار رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. وكذلك صحح هذا الحديث الشيخ الالباني. وايضا حديث ابي امامة. يقول ابو غالب - 00:47:59

قلت لابي امامة اخبرنا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتوضاً ثلاثا وخلل لحيته. وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الحديث ايضا صححه الشيخ الالباني. جاءتني مجموعة من الاسئلة عن تحليل اللحية وان شاء الله تعالى يتم البحث في تحليل لحية المجلس القادم باذن الله تعالى - 00:48:24

لكن قالوا متى تخليد اللحية؟ حديث انس رضي الله عنه يدل على ان تحليل اللحية وقع بعد تمام الوضوء ومجموع الاحاديث يدل على ان تحليل لحية قد يقع مع غسل الوجه - 00:48:47

وقد يقع بعدا وضوء بعد تمام الوضوء. في حديث انس هكذا امرنا ربي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اتم وضوءه اخذ ماذا حفنة ماء ثم خلل بها لحيته وقال هكذا امرني ربي. الله يتقبلنا واياكم. هذا والله اعلم - 00:49:02